

## المستخلص

حامد بدري عبد السلام. معالجة موضوع التعاقد مع الشيطان في الاعمال الادبية للدكتور فاوست لـ كريستوفر مارلو ومانفرد للورد بايرون والكونتيسة كاتلين لـ و ب بيتس. ( رسالة ماجستير )-. بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم اللغة الانكليزية ، ٢٠٠٧ .

إن موضوع التعاقد مع الشيطان، أو بيع الروح له، أو طلب العون من القوى الخارقة لتلبية أمنية دنيوية- كما في أسطورة فاوست- احد المواضيع التي استأثرت باهتمام الادباء على مر تاريخ الادب عموماً، والأدب الإنجليزي على وجه الخصوص. ان العقد الفاوستي هذا، كما درج على تسميته، ظل رافدا مهما من روافد الادب، غير ان الحلل التي ظهر بها قد تنوعت من عمل ادبي الى آخر.

تتقصى هذه الدراسة الاساليب التي اعتمدها كريستوفر مارلو و اللورد بايرون و وليام بنلر بيتس في تناولهم لفكرة التعاقد مع الشيطان في اعمالهم الادبية: الدكتور فاوست، و مانفرد و الكونتيسة كاتلين. و تستند الدراسة على اساس مفاده ان الادباء الثلاثة قد استخدموا هذه الفكرة كل بحسب غرضه.

وعلى الرغم من كون التعاقد عادة ما يكون عقداً رسمياً مدوناً كما في الدكتور فاوست و الكونتيسة كاتلين، فانه يكون احياناً عقداً ضمناً يتمثل في استحضار الارواح و طلب العون منهم كما هو الحال في مانفرد. وفضلاً عن ذلك فان الابطال الثلاثة في هذه المسرحيات يختلفون في مبتغاهم اختلافاً واضحاً، ففاوست كان يسعى وراء المعرفة، و مانفرد كان يرغب في نسيان إثمه، و الكونتيسة سعت من اجل رضاء شعبها، و في الوقت الذي كانت فيه اللعنة من نصيب فاوست، ظل مصير مانفرد مجهولاً، بينما حظيت الكونتيسة بالخلاص في نهاية المطاف.

توزعت الرسالة على أربعة فصول وخاتمة متبوعة بقائمة المصادر المعتمدة في كتابة هذه الرسالة. ينقسم الفصل الاول الى مبحثين، عني المبحث الأول بسرد بعض الحوادث التاريخية التي وقع فيها تعاقد مع الشيطان، ويبين كذلك علاقة هذه الفكرة مع موضوعي السحر و الروحانيات، ويقدم هذا المبحث ايضاً سرداً موجزاً لاسطورة فاوست و اهميتها في ديمومة هذه الفكرة. أما المبحث الثاني فاهتم بعرض الجوانب الشخصية لكل كاتب، والتي كان لها أثر في اختياره لهذا الموضوع.

يناقش الفصل الثاني مسرحية الدكتور فاوست حيث ان العقد الذي يقدم على توقيعه مع الشيطان يمثل نتيجة حتمية لتكبره و مغالاته في السعي وراء المعرفة. ويركز الفصل الثالث على الاسباب التي دفعت بطل بايرون مانفرد الى استحضاره للارواح الشريرة، ويبين كذلك ان مصير مانفرد كان مجهولاً على خلاف مصير فاوست. ويتناول الفصل الرابع مسرحية الكونتيسة كاتلين مبيناً ان شعورها بالمسؤولية وطبيعتها العطوفة كانا السبب وراء انخراطها في عقد شيطاني، إلا أن مصيرها قد بينه ابناء قومها الذين حيوها تحية الابطال وهي في طريقها الى السماء.

تنتهي الدراسة بخاتمة تبين اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، وتتبعها قائمة بالمصادر المعتمدة.